



الأمم المتحدة

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة الثامنة والعشرين

(٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الحادية والستون

الملحق رقم ٢١ (A/61/21)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الحادية والستون
الملحق رقم ٢١ (A/61/21)

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة الثامنة والعشرين

(٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز
الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
الأول - مقدمة	١-٥	١
الثاني - المسائل التنظيمية	٦-١٢	٤
ألف - افتتاح الدورة	٦	٤
باء - انتخاب أعضاء المكتب	٧	٤
جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	٨-١٠	٤
دال - المراقبون	١١-١٢	٥
الثالث - المناقشة العامة	١٣-٣٢	٦
الرابع - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين واعتماده	٣٣-٣٤	١٤

الفصل الأول

مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، على أن تعرف باسم لجنة الإعلام. كما قررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وفي الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤، طلبت الجمعية إلى اللجنة ما يلي:

”(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدین الأخيرین، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

”(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

”(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشدّ فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة“؛

ثم طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وأعربت الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٣٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقريرها وتوصيات فريقها العامل المخصص^(١). وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرارها ١٨٢/٣٤. وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ عضواً. وقد وافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي دوراتها من السادسة والثلاثين إلى التاسعة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وفي دورتها الستين أحاطت الجمعية العامة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع الخامس.

علما بتقرير اللجنة^(٢)، واتخذت بتوافق الآراء القرارات ١٠٩/٦٠ ألف وباء المؤرخين ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

٤ - وعلى مر السنين استمرت عضوية اللجنة في الزيادة. وفي دورتها الستين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ١٠٧ إلى ١٠٨ أعضاء، وعينت النمسا عضوا في اللجنة.

٥ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	الجزائر	فنلندا
إثيوبيا	جزر سليمان	فييت نام
أذربيجان	الجمهورية العربية الليبية	قبرص
الأرجنتين	الجمهورية التشيكية	قطر
الأردن	جمهورية ترازيا المتحدة	كازاخستان
أرمينيا	الجمهورية العربية السورية	كرواتيا
إسبانيا	جمهورية كوريا	كوبا
إسرائيل	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	كوت ديفوار
إكوادور	جمهورية الكونغو الديمقراطية	كوستاريكا
ألمانيا	جمهورية مولدوفا	الكونغو
إندونيسيا	جنوب أفريقيا	كولومبيا
أنغولا	جورجيا	كينيا
أوروغواي	الدانمرك	لبنان
أوكرانيا	الرأس الأخضر	لكسمبرغ
إيران (جمهورية - الإسلامية)	رومانيا	ليبيريا
أيرلندا	زمبابوي	مالطة
أيسلندا	سانت فنسنت وجزر غرينادين	مدغشقر
إيطاليا	سريلانكا	مصر
باكستان	السلفادور	المغرب
البرازيل	سلوفاكيا	المكسيك
البرتغال	سنغافورة	المملكة العربية السعودية
بلجيكا	السنغال	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
بلغاريا	السودان	منغوليا
بليز	سورينام	موزامبيق
بنغلاديش	سويسرا	موناكو

(٢) المرجع نفسه، الدورة الستون ، الملحق رقم ٢١ (A/60/21).

النمسا	شيلي	بنن
نيبال	الصومال	بور كينا فاسو
النيجر	الصين	بوروندي
نيجيريا	غابون	بولندا
الهند	غانا	بيرو
هنغاريا	غواتيمالا	بيلا روس
هولندا	غيانا	تركيا
الولايات المتحدة الأمريكية	غينيا	ترينيداد وتوباغو
اليابان	فرنسا	توغو
اليمن	الفلبين	تونس
اليونان	فترو يلا	جامايكا

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٦ - عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثامنة والعشرين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وافتتح الدورة رئيس اللجنة، السفير ميهنيا إيوان موتوك (رومانيا).

باء - انتخاب أعضاء المكتب

٧ - وعقب انتهاء مدة خدمة سيباستياو فيليبي كويلهو فيريرا، نائب الرئيس (البرتغال) في مقر الأمم المتحدة، رشحت مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى رودولف كريستن (سويسرا) نائباً للرئيس خلفاً له في المدة المتبقية من فترة الولاية ٢٠٠٥-٢٠٠٦. وبذلك يكون أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ كما يلي:

الرئيس: ميهنيا إيوان موتوك (رومانيا)

نواب الرئيس: سعاد العلوي (المغرب)

رودولف كريستن (سويسرا)

مارسيلو سواريز سالفيا (الأرجنتين)

المقرر: محمد مهيث (بنغلاديش)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٨ - أقرت اللجنة في جلستها التنظيمية جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2006/6) على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٣ - بيان الرئيس.
- ٤ - قبول الأعضاء الجدد.
- ٥ - بيان وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.
- ٦ - المناقشة العامة.
- ٧ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٨ - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

- ٩ - الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين واعتماده.
- ٩ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها الثامنة والعشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦.
- ١٠ - وللنظر في البند ٧ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:
- (أ) تقرير الأمين العام عن مواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2006/1)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن التحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة: استيفاء التوجيهات الاستراتيجية الجديدة (A/AC.198/2006/2)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت: أحدث التطورات والتقدم المحرز في سبيل تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية (A/AC.198/2006/3)؛
- (د) تقرير الأمين العام عن تقييم مدى فعالية المنتجات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة: نتائج مشروع التقييم ذي الثلاث سنوات (A/AC.198/2006/4 و Corr.1)؛
- (هـ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/2006/5).

دال - المراقبون

- ١١ - شاركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: بروني دار السلام، وتايلند، والجمهورية الدومينيكية، وطاجيكستان، وكمبوديا، وليسوتو. كما شارك الكرسي الرسولي كمراقب.
- ١٢ - كما شارك ممثلو الوكالتين المتخصصتين التاليتين كمراقبين: منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١٣ - أُلقيت أثناء المناقشة العامة بيانات من قبل الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسرائيل، وإندونيسيا، وأنغولا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيسلندا، وباكستان، وبنغلاديش، وبيرو، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، ورواندا، وسويسرا، والصين، وغيانا (باسم مجموعة ريو)، والفلبين، وكوبا، والكونغو، وكينيا، ومصر، ومنغوليا، والنمسا (باسم الاتحاد الأوروبي، والبلدان الأخرى المؤيدة للبيان)، ونيبال، ونيجيريا، والهند، واليابان واليمن. كما أدلى ببيان سان تومي وبرينسيبي بصفة مراقب باسم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

١٤ - وقبل المناقشة العامة، أدلى ببيان كل من رئيس اللجنة ووكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بإدارة شؤون الإعلام.

١٥ - وأكد المتكلمون، لدى تناولهم للمسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على الدور المحوري للأمم المتحدة في الشؤون العالمية، ودور إدارة شؤون الإعلام باعتبارها الصوت الذي تخاطب به الأمم المتحدة الجمهور. وأشاد أحد المتكلمين، باسم مجموعة كبيرة من الدول، بالإدارة مؤكدا أهمية الدور الذي تقوم به في توفير معلومات صحيحة ومحايدة وشاملة في حينها للدول الأعضاء، ونشر صورة إيجابية للأمم المتحدة لدى الجمهور. وأعربت تلك المجموعة عن تقديرها الخاص للجهود التي تبذلها الإدارة، من خلال حملاتها، لتشجيع قضايا ذات أهمية للمجتمع الدولي، مثل التنمية المستدامة، وإنهاء الاستعمار، والحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح، وحقوق المرأة والطفل، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، إلى جانب تنمية القارة الأفريقية. وأثنى متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة من الدول، على الإدارة لجهودها في إذكاء الوعي العالمي بالقضايا المذكورة أعلاه، وكذلك بالكوارث الطبيعية، والتهديدات المحدقة بالسلام والأمن الدوليين، وحقوق الإنسان والمسائل المتعلقة بالتنمية. وشجع بذل جهود مماثلة فيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة. كما أثنى متكلم آخر، أيضا باسم مجموعة كبيرة من الدول، على إدارة شؤون الإعلام لما تبذله من جهود لبلورة نهج أكثر استراتيجية لنشر وعي عالمي وفهم أعمق لعمل الأمم المتحدة في المجالات ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، رحبت مجموعته بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعظيم فعالية عملها في مجال الاتصالات من خلال تحديد أهداف

استراتيجية ثلاثة وهي: العمل على إيصال المعلومات بطريقة موجهة ومحددة تحديدا جيدا، والاستفادة من التطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإقامة شراكات مع المجتمع المدني. وفي معرض إشارته إلى إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، قال إن التدابير التي اتخذت خلال السنوات الثلاثة الماضية من شأنها أن تيسر مواصلة ترشيد أنشطة الإدارة ورفع أداء مستواها إلى أفضل مستوى، وزيادة كفاءة استخدام مواردها لأقصى الحدود، وتحسين وضوح عملها وتأثيرها. وأكد متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة من الدول، أهمية الجهود التي بذلتها الإدارة، وأعرب عن تقديره لتلك الجهود، وخاصة في ظل الصعوبات التي واجهتها بسبب شح الموارد. وأشار عدد من المتكلمين إلى نجاح الإدارة في الترويج لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وبصدد سرعة أداء الإدارة عبر تشغيل موقعها على شبكة الإنترنت، وعبر الخدمات السمعية البصرية والصور الفوتوغرافية خلال مؤتمر القمة، قال أحد المتكلمين إن ذلك كان اختبارا حقيقيا للإدارة، مضيفا أن أداء الإدارة لا يمكن أن يقابل إلا بالتقدير التام.

١٦ - وعلق متكلمون كثيرون على تجديد إدارة شؤون الإعلام من خلال عملية الإصلاح الهيكلي. وقال أحد المتكلمين إنه نتيجة للتغييرات تسنى للإدارة أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة خير استخدام، وأن تصدر رسائل أدق، والتي تحدد جمهورها المستهدف بصورة أوضح. وأشار متكلم آخر إلى النهج الاستراتيجي الجديد الذي تتخذه الإدارة، بما في ذلك تركيزها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإقامة الشراكات مع المجتمع المدني، ورحب بهذا النهج، خصوصا وأن الإدارة منوط بها أن تحقق أهدافها بموارد محدودة في ظل العمل في بيئة كثيرا ما تكون غير مساعدة.

١٧ - وأشار العديد من المتكلمين إلى التحديات التي لا تزال على الطريق. وشدد متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة من الدول، على أهمية ضمان توافق الرسالة التي تصدر عن الإدارة وأي كيان آخر يقدم معلومات عامة عن الأمم المتحدة. وفي إطار المساءلة والشفافية في المنظمة، ينبغي أن ييسر للدول الأعضاء أن تلم أولا بالأحداث المهمة التي تؤثر على المنظمة عبر القنوات الرسمية، بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام، بدلا من أن يتم ذلك عن طريق وسائط الإعلام الخاصة. وشدد على أن الجمعية العامة، بحكم الميثاق، لها دور في الإشراف على الأمور التي تمس الأمانة العامة وموارد المنظمة وأن التفاعل بين وسائط الإعلام والأمانة العامة لا يعفي الأمانة العامة من واجبها، بمقتضى الميثاق، في تقديم الإفادات للدول الأعضاء، عن طريق الجمعية العامة. وقال متكلم آخر إن أكبر تحد أمام إدارة شؤون الإعلام هو أن تعكس أخبار الأمم المتحدة بطريقة قوية ومقنعة لأكثر جمهور ممكن. وأصعب هذه المهام هو الوصول إلى أوسع جمهور ممكن في البلدان النامية، وهي الجماهير التي يتعذر عليها

من دون الإدارة الإلمام بتلك الأخبار بسبب شح مواردها، وقلة الوسائل التقنية الضرورية لذلك. وأشار متكلم آخر إلى أن كمية المعلومات التي تعدّها وتصدرها الإدارة تؤثر أحيانا تأثيرا سلبيا على نوعية عرضها. وعلق على البيانات الصحفية التي تصدرها الإدارة بأنها تصاغ أحيانا بلغة رسمية جافة، ونصح الإدارة بزيادة الاهتمام باللغة والأسلوب في عرض المواد على وسائط الإعلام.

١٨ - وشدد كثير من المتكلمين على أهمية تشجيع الحوار بين الحضارات. ورأى أحد المتكلمين أن كثيرا من العنف السائد في عالم اليوم يعزى إلى تعصب نابع من سوء التفاهم أو سوء الاتصال، أو ببساطة نقص في الاتصال. ويمكن أن تقوم الإدارة بدور مهم في سد هذه الفجوة بتعزيز التفاهم والتسامح والتعاون بين شعوب مختلف الديانات والمعتقدات. وتحقيقا لهذه الغاية، أثنى العديد من المتكلمين على سلسلة الحلقات الدراسية المعنونة "تخليص العقول من التعصب" التي شرعت الإدارة في تنظيمها. وأشاد أحد المتكلمين على هذه السلسلة، لكنه اعتبر أن الإدارة ينبغي لها أن تبرز أيضا نماذج النجاح الذي حققته في تعزيز الحوار، وإبراز ثراء تنوع الحضارات، والثقافات، والأديان في العالم.

١٩ - ودعا متكلم آخر الإدارة لإيلاء اهتمام خاص للبرامج والأنشطة المتصلة بتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مقترحا توفير المواد الموضوعية الضرورية لتعريف المجتمع الدولي بالإنجازات التي تحققت في إطار تلك المبادرة، والتحديات التي واجهتها والأولويات التي تحتاج إلى المساعدة المادية والتقنية العاجلة. ودعا عدد من المتكلمين إلى تقديم مزيد من الدعم إلى الشعب الفلسطيني، بما في ذلك قيام الإدارة بتنظيم برنامج تدريبي للمهنيين الإعلاميين الفلسطينيين. وطرح متكلم آخر رأيا مخالفا مفاده أن البرنامج الإعلامي الفلسطيني، الذي قام على أساس قرار أصدرته الجمعية العامة، وتضمن إقامة حلقة دراسية سنوية، كان يعرض الأوضاع من جانب واحد. بيد أنه أقر بجهود الإدارة في جعل الحلقات الدراسية والمواد التي تعدّها الإدارة موضوعية بأكبر قدر ممكن. وأشار ممثل آخر إلى قرار الجمعية العامة عن الإبادة الجماعية في رواندا، وحث على المزيد من التشاور بين إدارة شؤون الإعلام والدول الأعضاء في تنفيذ القرار. وقال إن الحيلولة دون تكرار وقوع أعمال الإبادة الجماعية، ليس في رواندا وحدها وإنما في أي مكان آخر، يتوقف على العمل الجماعي والتشاور والتعاون. وأضاف أن الإدارة لها دور مهم ينبغي أن تضطلع به لتحقيق ذلك الهدف، ولكن لا بد لها في المستقبل من التماس آراء الدول الأعضاء المعنية لتحقيق النجاح في ذلك الدور.

٢٠ - وتناول عدد من المتكلمين بالتعليق دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات حفظ السلام، وأعربوا عن تقديرهم للتعاون المتنامي بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام. وشجع أحد المتكلمين إدارة شؤون الإعلام على استنباط وتنفيذ استراتيجية اتصالات شاملة تبرز قصص نجاح حفظ السلام ودور العاملين في حفظ السلام في مناطق عملياتهم. وأشار متكلم آخر إلى أن بمقدور إدارة شؤون الإعلام أن تقطع شوطاً طويلاً في إيجاد النوايا الحسنة وإبراز الأمم المتحدة في صورة أفضل من خلال عرض أهداف عمليات حفظ السلام بصورة سليمة في شتى المجتمعات. وأكد متكلم آخر أهمية الاتصالات والشفافية والتقييم في التخطيط للكثير من عمليات حفظ السلام. وأعرب متكلم آخر عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت لمعالجة مسألة ملحة هي الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، مضيفاً أن حكومة بلاده تأمل في أن ترى مزيداً من التحسن في التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام والمكاتب الفنية والوكالات الأخرى، وخصوصاً إدارة عمليات حفظ السلام.

٢١ - وتناول كثير من المتكلمين مسألة الفجوة الرقمية بالدراسة المتفحصة. وأشار أحد المتكلمين إلى المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المعقود في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وشدد على أن نتائج هذه القمة تضمنت مبادرات محددة ينبغي الاضطلاع بها على جميع المستويات للمساعدة في سد الفجوة الرقمية، وفي تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة أغراض التنمية. وأعرب متكلم آخر عن أسفه إذ على الرغم من الجهود المبذولة لنشر التطورات العلمية والتقنية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في شتى أجزاء العالم، ما تزال الفجوة في اتساع مطرد بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٢٢ - وأدلى عدد من المتكلمين بتعليقات بشأن تشغيل موقع إدارة شؤون الإعلام على شبكة الإنترنت. وتحدث أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة من الدول، فأشاد بالإدارة لما تبذله من جهود لاجتذاب مستخدمين آخرين للموقع، عن طريق إعادة تصميم الصفحات الأولى للموقع واستخدام أدوات بحث جديدة. وأيد المتكلم النهج الذي تبنته الإدارة لاستغلال جميع الأوجه في القدرة المتنامية المتعددة الوسائط لدى الإنترنت، وذلك بإدراج مزيد من أنواع البث على الشبكة وملفات إذاعية بعدد من اللغات في عرضها المباشر. وكان موضع تقدير كبير تزايد الاهتمام باحتياجات المعوقين. وأعرب متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة من الدول، عن تقدير مجموعته للتدابير التي اتخذتها الإدارة حتى الآن لتيسير إمكانيات وصول ذوي الإعاقات البصرية والسمعية إلى مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وقال إنه يشجع الإدارة على مواصلة العمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إلى

جانب الخبراء في الميدان، لتحقيق مزيد من التقدم في ذلك المجال. وأشار المتكلم إلى تزايد استخدام موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وحث على رصد موارد إضافية للإسراع بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة، وكذلك إقرار استراتيجيات طويلة الأمد لتعزيز الاتساق. وأشاد متكلم آخر بالإدارة لما قامت به من إعادة تصميم موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ورحب بخطة الإدارة لمواصلة تحديث البنية الهندسية للموقع الشبكي بغية توفير سبل أسرع للوصول إلى المعلومات التي يسعى المستعملون إليها فعلاً. ورحب بخدمة البريد الإلكتروني التي يتيحها مركز الأخبار التابع للأمم المتحدة، واقترح النظر في إمكانية الاشتراك في هذه الخدمة من صفحة الاستقبال بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٢٣ - وتناول عدد من المتكلمين بالتعليق الطابع المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وأعرب هؤلاء عن تقديرهم للجهود المبذولة لتضييق الفجوة بين مختلف اللغات الرسمية. بيد أن البعض أعربوا عن شواغل في هذا المجال. إذ قال متكلم يمثل مجموعة كبيرة من الدول إن أعضاء مجموعته ما زالوا يشعرون بالقلق إزاء استمرار التفاوت في المعاملة بين اللغات الرسمية، وحث الإدارة على مواصلة بذل جهودها لتحقيق التكافؤ بين جميع اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وفقاً لقرار الجمعية العامة ذي الصلة. وأشار متكلم آخر إلى أن الصفحة العربية على الموقع الشبكي لا تزال في حاجة إلى مزيد من الموارد المادية والبشرية، رغم الجهود التي بذلها أولئك المكلفون بذلك. وأكد على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحقيق التكافؤ التام على الموقع الشبكي والتوزيع العادل للموارد البشرية، مع مراعاة أن اللغة العربية تكتب بحروف غير لاتينية. وأكد متكلم آخر أن القضاء على أوجه التفاوت الحالية بين اللغات في مواقع المنظمة على شبكة الإنترنت يمكن أن تصبح أيسر من خلال زيادة التعاون بين الإدارة والمؤسسات الأكاديمية، إضافة إلى استمرار التعاون بين الإدارة والفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت والمكاتب التي تقدم مادة المحتويات. وفيما نوه متكلم آخر بجهود الإدارة لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على الموقع الشبكي، رأى أن التحسينات المقترحة لا يمكن الاضطلاع بها في نفس الوقت. وبالتالي، يمكن للإدارة أن تستغل الموارد المحدودة بدرجة أكفأ بإيلاء أولوية أكبر لتحسين الموقع الشبكي باللغات الرئيسية التي يتردد عليها أكبر عدد من الزوار.

٢٤ - وأكد عدد من المتكلمين على أهمية وسائل الاتصالات التقليدية، ولا سيما الإذاعة. وتكلم ممثل مجموعة كبيرة من الدول، فذكر الإدارة بأن وسائل الاتصالات التقليدية ما زالت بالنسبة لكثير من البلدان النامية هي المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات. وفي هذا المضمار، شجع المتكلم الإدارة على مواصلة إقامة شراكات مع العاملين بالإذاعات المحلية والوطنية والإقليمية لتوسيع نطاق رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بطريقة دقيقة

ومحايدة وفعالة. وأكد عدد من المتكلمين على أهمية البث باللغات المحلية، بما فيها اللغات البنغالية والكيسواحيلية والأوردو. وأكد متكلم آخر على فعالية البث المباشر لإذاعة الأمم المتحدة، وأشاد بالإدارة لإطلاق عدد من المبادرات الخاصة، من بينها المشروع المعنون "٦٠ سنة في ٦٠ دقيقة" الذي أعده القسم الروسي بإذاعة الأمم المتحدة.

٢٥ - وتناول معظم المتكلمين بالتعليق مسألة مواصلة الترشيد في شبكة مراكز المعلومات التابعة للأمم المتحدة. وأعاد عدد من المتكلمين تكرار رأي مفاده أن وجود مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، وخصوصاً أقل البلدان نمواً، يعزز تدفق المعلومات في تلك البلدان ويساعدها في معالجة التفاوتات التي تواجهها. وقال متكلم يمثل مجموعة كبيرة من الدول إن أي اقتراح لمواصلة ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يتم بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة وغيرها من البلدان التي تخدمها هذه المراكز، إلى جانب المناطق المعنية، ويجب أن تأخذ في الحسبان الخصائص الجغرافية واللغوية والتكنولوجية لمختلف المناطق. ودعا أيضاً إلى تخصيص موارد كافية لضمان الأداء الفعال وتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية. وأعرب عدد من المتكلمين عن اتفاقهم مع تلك الآراء، ومن بين هؤلاء متكلم قال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تنتشر في العالم هي صلة وصل حقيقية بين الأمم المتحدة والمجتمع العالمي، ولهذا ينبغي تعزيزها، خصوصاً في البلدان النامية، وربما أكثر في أقل البلدان نمواً.

٢٦ - وأعرب متكلم آخر، تكلم باسم مجموعة كبيرة من الدول، عن تأييده للجهود التي تبذلها الإدارة من أجل تحسين أساليب عملها، بيد أنه أشار إلى أن المجموعة مقتنعة بأن الهيكلة الإقليمية لعمليات الإدارة ليست خياراً مجدياً لتعزيز آلية الأمم المتحدة للمعلومات والاتصالات، وبعد أن أشار المتكلم إلى تقرير الأمين العام عن مواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2006/1)، رأى أن التغير المثير في نمط إنجاز الأعمال وخدمة وسائط الإعلام والمجتمع المدني في منطقة جغرافية واسعة تبعد عن موقع مركزي كان له أثر سلبي يتمثل في إنقاص مكانة المنظمة. ولهذا، رأى أن يسترشد في الإجراءات التي تتخذ مستقبلاً في هذا المجال بالدروس المستفادة من عملية الترشيد في أوروبا الغربية، وقال إن من الواضح أن تحقيق النجاح في ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يحتم زيادة الحوار مع البلدان المضيفة، ويستلزم كذلك درجة أكبر من الحساسية للاحتياجات والمطالب الخاصة بكل منطقة.

٢٧ - وأشار متكلم آخر، متحدثاً باسم مجموعة كبيرة أخرى من الدول، إلى أن البلدان التي تنتمي إلى مجموعته أبدت تأييدها التام للمقترحات التي قدمها الأمين العام في

عام ٢٠٠٢ بشأن المحاور الإقليمية، آمل في تحقيق فوائد للمنظمة ولشعوب العالم على الأمدين المتوسط والبعيد. وقد اضطر ذلك القرار عددا من البلدان الأوروبية لأن تتخذ قرارا صعبا بإغلاق المكاتب في عواصمها. وكان أعضاء مجموعته يتوقعون أن تمضي خطة الهيكلية الإقليمية للمراكز بدرجة أقوى من السابق، وكانوا يتوقعون أن تتخذ دول أعضاء أخرى ومجموعات إقليمية أخرى قرارات صعبة مماثلة بشأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بلدانها إذا سوغت الظروف ذلك. وبعد أن شدد على التزام مجموعته ببذل جهود لإنشاء شبكة تعالج احتياجات عملائها بشكل أكثر فعالية، قال إنه يشجع الأمانة العامة على أن تبذل كل ما بوسعها في هذا الصدد. وأضاف قائلا أن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام يمكن ويجب أن يشمل تحسين أنشطة المراكز من خلال توحيد الاختصاصات والتقييم المتعمق وتخطيط الميزانية بصورة تتسم بالشفافية. وينبغي أن تقيّم الإدارة بعمق مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وأن تقدم تقريرا مفصلا إلى الدول الأعضاء.

٢٨ - وتحدث متكلم يمثل مجموعة كبيرة من الدول ووفد آخر، فجدد الدعوة لإنشاء مركز إعلام في لواندا لخدمة جماعة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية. وبعد أن أشار إلى أن حكومة أنغولا قدمت مجانا أماكن لاستضافة المركز، قال إن التكاليف المتكبدة لإقامة وإدارة المكتب سوف تتضاءل بالمقارنة مع الفوائد التي ستجنيها جماعة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية. وقال إن النهج الإقليمي المتضمن في اقتراح إنشاء مركز للإعلام في لواندا يتوافق بشكل تام مع الهدف المعلن في عملية الترشيد التي تتبناها الإدارة الآن.

٢٩ - وذكر متكلم آخر اللجنة بأن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة لجعل معلومات الأمم المتحدة متاحة لعدد أكبر من العملاء دون تكريس موارد إضافية. وفي البلدان المتقدمة النمو حيث تستخدم شبكة الإنترنت على نطاق واسع، وخصوصا حيث تستخدم لغة من اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، فإن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت سيؤدي قريبا إلى انتفاء الحاجة إلى مراكز للإعلام. ولهذا، فإن مراكز الإعلام لن تضيف شيئا إلا في البلدان التي لا يتكلم فيها بأي من اللغات الرسمية المستخدمة في الأمم المتحدة أو حيث لا تتاح خدمات الإنترنت على نطاق واسع.

٣٠ - ورحب عدد من المتكلمين، من بينهم من تكلم باسم مجموعة كبيرة من الدول، بالتوجه الاستراتيجي الجديد لمكتبة داغ همرشولد، بما في ذلك إعادة تصميم المكتبة باعتبارها مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعرفة. وأشاد متكلم، باسم مجموعة كبيرة من الدول، بالإدارة لأنها تبذل جهدا لتنفيذ أنشطة جديدة ونشر ثقافة إدارة المعرفة وتقاسمها، وفي الوقت

نفسه تبسيط الأنشطة المكتبية التقليدية. وبعد أن ذكر أنه يتفق مع رأي الأمين العام، قال إن السبيل إلى إحداث تغيير فعال في خدمة المكتبة يكمن في تدريب الموظفين وتحسين الاتصالات الداخلية. وقال متكلم آخر إن بلده مقتنع بفوائد التحول الجاري في مكتبة داغ همرشولد، بيد أنه أكد أن هذه التغيرات الإيجابية يجب أن يصحبها تحسين في تدريب الموظفين. وبعد أن رحب متكلم آخر بالقرار الذي اعتمد مؤخرا بتحديث وضع شبكة الدوائر التي تتقاسم المعرفة، تساءل عن رأي الإدارة بشأن الآثار التي يمكن أن تترتب على تشغيل شبكة مكتبة الأمم المتحدة ككل.

٣١ - ورحب كثير من المتكلمين بثقافة التقييم الجديدة، التي تستند إلى إجراء استعراض سنوي لآثار البرامج فيما يتعلق بمنتجات الإدارة وأنشطتها. وأعرب متكلم عن رأي مجموعة كبيرة من الدول، فأشاد بالإدارة لما تبذله من جهود لتوجيه المنتجات والخدمات والأنشطة لأهداف محددة، من حيث الأهمية والنوعية. فما دامت الاتصالات الناجحة تعتمد على تعميق المعرفة بال جماهير وتوقعاتهم، فإن الاستعراضات المنتظمة التي تضطلع بها الإدارة طوال السنوات الثلاث الماضية تعتبر أدوات هامة لقياس ما إذا كانت المعلومات التي توفرها الأمم المتحدة تلي مطالب المستخدمين لها. وشجع الإدارة على مواصلة جهودها صوب تعميق ثقافة التقييم في كل جانب من جوانب أنشطتها، بما في ذلك المنتجات والخدمات. وذكر متكلم آخر أن الإدارة تحتاج إلى تقييم وتعديل أنشطتها في الوقت المناسب فأكد أن تدريب الموظفين على استعراض أثر أعمالهم باستمرار عنصر طبيعي مكمل للتشديد على التقييم. واختتم قائلاً إن من الأمور الجيدة أن تبحث الإدارة باستمرار عن أفكار جديدة في هذا المجال.

٣٢ - وفي ختام المناقشة العامة، قدم وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام ردا متعمقا على طائفة عريضة من التساؤلات التي طرحتها الوفود أثناء المناقشة.

الفصل الرابع

إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين واعتمادها

٣٣ - في الجلسة العامة السادسة، اعتمدت لجنة الإعلام، بتوافق الآراء، مشروع تقريرها، بما في ذلك مشروعا قرارين ومشروع مقرر. وشكل نص قدمته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين والصين أساس مفاوضات أجريت للتوصل إلى مشروع قرار، اشتركت فيها مجموعتان متفاوضتان هما مجموعة السبعة والسبعين والصين والاتحاد الأوروبي، فضلا عن دول أعضاء أخرى.

٣٤ - واتفقت اللجنة على استئناف أعمال دورتها الثامنة والعشرين في موعد لم يحدد بعد لغرض محدد هو استعراض الإطار الاستراتيجي لإدارة شؤون الإعلام لفترة الستين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وتقديم توصية بشأنه إلى الأمين العام تحال إلى لجنة البرنامج والتنسيق لتنظر فيها خلال دورتها السادسة والأربعين التي ستعقد في الفترة من ١٤ آب/أغسطس إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. واتفق على أن اللجنة ستعقد، رهنا بموافقة لجنة المؤتمرات، اجتماعا إضافيا، مع توفير الترجمة الشفوية بجميع اللغات الرسمية الست على أساس توافرها وتوخي تقديم الحد الأدنى من الوثائق. وعلى هذا الأساس، أبلغت اللجنة بأن عقد هذه الدورة لن تترتب عليه آثار مالية إضافية. وستحدد إدارة شؤون الإعلام الموعد بالضبط بالتشاور مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وسيبلغ به أعضاء اللجنة في الوقت المناسب.

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(٣)،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٤)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، وكذلك المبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٢١ (A/61/21).

(٤) A/61/---.

يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر في قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، وكذلك قدرتهم على كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، تسمية ”نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة“، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الحالية في تدفقات المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفاءة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفاءة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حيازة البلدان النامية، حسب الاقتضاء، لتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال^(٥) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بـ

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بأن تقدم إليها توصيات بشأن عمل إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، المنشئ للإدارة، والذي ينص في الفقرة ٢ من المرفق الأول منه على أن "أنشطة الإدارة ينبغي أن

(٥) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

تنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم“،

تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور، في الوقت المناسب، من خلال أنشطتها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وهامة بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بغية تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، بأكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى أن الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام، الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون ”تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات“^(٦)، وقراري الجمعية ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ١٠٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، التي تتيح فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها وتعظيم استفادتها من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لا تزال تتسع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بغية جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطوير هذه التكنولوجيات يطرح أيضا تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى زيادة اتساع الفوارق بين البلدان وفي داخلها،

(٦) A/57/387 و Corr.1.

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، الذي يرمي إلى إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الانكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بانضمام النمسا إلى عضوية لجنة الإعلام،

أولا - مقدمة

١ - **تعيد تأكيد** قرارها ١٣ (د - ١)، الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتصل بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغيرها من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٢ - **تعيد أيضا تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا بد منه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق، وعلى ضرورة تنظيم وتوجيه أنشطة الإدارة بحيث تعزز إلى أقصى حد ممكن الفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم؛

٣ - **تؤكد** أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة وجيدة التوقيت إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك ترتيب أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٧٥/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ومع الاسترشاد بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)، اهتماما خاصا لمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر، ومنع نشوب الصراعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، ووباء فيروس

(٧) انظر القرار ٢/٥٥.

نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** من إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها، للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة؛

٧ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعيا إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها، وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٨ - **تعترف** بما تقوم به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من عمل مهم، وبعاونها مع وكالات الأنباء والمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية في البلدان النامية على نشر المعلومات عن المسائل ذات الأولوية، وتشجع على مواصلة التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على النهوض بالثقافة، وفي مجالي التعليم والاتصال من أجل سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

ثانيا - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٩ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٨)، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى لجنة الإعلام عن أنشطة الإدارة في دوراتها المتعاقبة؛

١٠ - **تعترف** بأن إدارة شؤون الإعلام قد أكملت مشروعها التعاوني مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن التقييم المنتظم لمنتجات الإعلام وأنشطته، وتخطط علما مع التقييم بتقرير الأمين العام عن النتائج النهائية لمشروع الثلاث سنوات هذا^(٩)؛

١١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع الاعتراف في الوقت نفسه بالتزامها بثقافة التقييم، تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها، بوسائل منها إجراء مشاورات بين الإدارات؛

(٨) A/AC.198/2006/5.

(٩) A/AC.198/2006/4 و Corr.1.

١٢ - **تعيد تأكيد** أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق السياسات الإعلامية للأمم المتحدة ومركز الأنباء الأساسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام؛

١٣ - **تعيد أيضا تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٤ - **تعيد كذلك تأكيد** أن إدارة شؤون الإعلام يجب عليها تحديد أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة، وتركيز رسالتها وتعبئة جهودها بطريقة أفضل وفقا للبند ٥ - ٦ من النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم^(١٠)، وضمان التطابق بين برامج الإدارة واحتياجات جمهورها المستهدف، باعتبار ذلك وظيفة من وظائف تنظيم الأداء، استنادا إلى آليات أفضل لتلقي التعقيبات والتقييم؛

١٥ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة الإعلان لأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة، وتطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا بهذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن تحافظ هذه المنشورات والخدمات الإعلامية على استقلاليتها التحريرية، ونزاهتها، ودقتها، وتوافقها التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تكفل إنتاج منشورات الأمم المتحدة بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وأن تواصل التنسيق الوثيق مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها جميع إدارات الأمانة العامة الأخرى وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها لتفادي الازدواجية في الأنشطة المسندة إليها. بموجب ولايات كل منها فيما يتعلق بإصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في رأب الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات، ذي الأهمية البالغة؛

١٩ - **تشدد أيضا** على أن يواصل الأمين العام تعزيز التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وجميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، في إطار نهجها الموجه نحو العملاء، وتحديد الجمهور المستهدف، ووضع برامج إعلامية واستراتيجيات لوسائط الإعلام لتغطية القضايا ذات الأولوية، وتشدد على أن القدرات والأنشطة الإعلامية في الإدارات الأخرى ينبغي أن تعمل بتوجيهات إدارة شؤون الإعلام؛

٢٠ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود الدؤوبة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لإصدار البيانات الصحفية اليومية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تقديم هذه الخدمة القيمة إلى كل من الدول الأعضاء وممثلي وسائط الإعلام، مع النظر في الوقت نفسه في السبل الممكنة لتحسين عملية إنتاج هذه البيانات الصحفية وتبسيط شكلها وهيكلها وطولها، آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار؛

٢١ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** ما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛

٢٢ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية والفوتوغرافية على الدوام، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإمكانية الوصول إليها، وأن تقدم تقريرا بهذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين؛

تعدد اللغات والإعلام

٢٣ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسباً في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك في العروض التي تقدمها إلى

لجنة الإعلام، بغية إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الانكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢٤ - تشدد أيضا على أهمية كفالة معاملة جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة منصفة تماما في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتؤكد من جديد، في هذا الصدد، طلبها إلى الأمين العام ضمان أن تتوافر للإدارة القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لأداء جميع أنشطتها؛

٢٥ - تؤكد أهمية التنفيذ الكامل لأحكام قرارها ٢١٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي طلبت إلى الأمين العام في الجزء جيم منه أن يضمن وضع نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة باللغات الرسمية الست جميعها، ونشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة يوميا في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وإتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير؛

٢٦ - ترحب بالجهود التي تبذلها حاليا إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز التعددية اللغوية في أنشطتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل مساعيها في هذا الصدد؛

٢٧ - تكرر تأكيد الفقرة ٤ من الجزء جيم من قرارها ٢١٤/٥٢، وتطلب إلى الأمين العام الاستمرار في العمل على سبيل الأولوية، من أجل إنجاز مهمة تحميل جميع وثائق الأمم المتحدة القديمة المهمة على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست، بحيث تتاح هذه المحفوظات للدول الأعضاء عبر تلك الوساطة أيضا؛

٢٨ - تؤكد من جديد أن من المهم أن يشير الأمين العام في مقترحات الميزانية البرنامجية لإدارة شؤون الإعلام في المستقبل إلى أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية الست في أنشطتها؛

٢٩ - ترحب بالعمل الذي أنجزته شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بغية إيصالها إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن، ونشر رسالة الأمم المتحدة في كافة أرجاء المعمورة، سعيا إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛

سد الفجوة الرقمية

٣٠ - تشير مع الارتياح إلى قرار الجمعية العامة ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيد التزام تونس وبرنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات وأعلن ١٧ أيار/مايو يوما سنويا لمجتمع المعلومات العالمي، وتشير أيضا إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة

العمل^(١١) خلال المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المعقودة في جنيف خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تؤدي دورا في زيادة الوعي بالإمكانيات التي يمكن أن يتيحها استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المجتمعات والاقتصادات بالإضافة إلى سبل سد الفجوة الرقمية؛

٣١ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في زيادة وعي المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٢ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة لدى السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٣٣ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن مواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام^(١٢) وتسلم، في هذا الصدد، بالقيود التي تعترض سبيل القيام بمزيد من الهيكلة الإقليمية على النحو المبين في الفقرة ٢٥ من التقرير؛

٣٤ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات، في هذا الصدد، بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضروريا، وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين؛

٣٥ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يتم بالتشاور، على أساس كل حالة على حدة، مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام، والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها، والبلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣٦ - **تسلم** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بسبل من بينها دعم الاتصالات الاستراتيجية، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين؛

(١١) انظر A/C.2/5913.

(١٢) A/AC.198/2005/3.

- ٣٧ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقا لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛
- ٣٨ - تؤكد أيضا أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، تعزيز وعي الجمهور وحشد الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد المحلي، آخذة في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر في السكان المحليين؛
- ٣٩ - تؤكد كذلك أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تبذلها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛
- ٤٠ - تؤكد أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إعادة النظر في تخصيص كل من الموارد من الموظفين والموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التشديد على احتياجات أقل البلدان نموا؛
- ٤١ - تشجع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إنشاء صفحات على الإنترنت باللغات المحلية، كما تشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية، وبخاصة لمراكز الإعلام التي لم تشرع بعد في تشغيل الصفحات الخاصة بها على الإنترنت، وتشجع كذلك البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛
- ٤٢ - تحيط علما باقتراح الأمين العام الداعي إلى العمل عن كثب مع الحكومات المعنية لاستكشاف إمكانية تحديد أماكن عمل مجانية، مع أخذ الظروف الاقتصادية للبلدان المضيفة في الحسبان، ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلا لتخصيص كامل الموارد المالية اللازمة لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛
- ٤٣ - تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام الذي ترد فيه المناقشة المتعلقة بإنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في لواندا^(١٣) لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، وترحب بعرض حكومة أنغولا استضافة المركز بوصفه جزءا من شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتوفير، أماكن عمل مجانية، وتشجع الأمين العام على أن يتخذ، في سياق عملية الترشيد، جميع التدابير اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات؛

(١٣) المرجع نفسه، الفقرة ٤٠.

ثالثا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤٤ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٤) التابعة للأمم المتحدة، وتؤكد من جديد، في هذا السياق، أن إدارة شؤون الإعلام هي الإدارة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ استراتيجيات الإعلام، وفقا للولاية المنوطة بها؛

٤٥ - **تؤكد من جديد** دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، مع الامتثال الكامل للولايات التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٦ - **تتعرف** بأن الحملات الترويجية التي ترمي إلى دعم الدورات الاستثنائية والمؤتمرات الدولية التي تعقدها الأمم المتحدة تشكل جزءا من المسؤولية الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لبحث سبل مبتكرة تمكنها من تنظيم هذه الحملات والاضطلاع بها، بالاشتراك مع الإدارات الفنية المعنية، مسترشدة في هذا بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)، وتطلب من الإدارة أن تولي، لدى تنفيذ أنشطتها، عناية خاصة للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة؛

٤٧ - **تعرب عن تقديرها** للأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، من قبيل إصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، ومنع نشوب النزاعات والتنمية المستدامة، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والطفل والمعوقين، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والملاريا والسل وغيرها من الأمراض، واحتياجات القارة الأفريقية، ومكافحة الإرهاب في جميع أشكاله ومظاهره، وكذلك الحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح، وآثار كارثة تشيرنوبيل، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمؤسسات والهيئات المختصة

التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بهذه المسائل وغيرها من المسائل العالمية المهمة؛

٤٨ - تدعو إدارة شؤون الإعلام إلى مواصلة العمل في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات من أجل تنسيق إعداد وتنفيذ استراتيجيات الاتصال مع رؤساء شؤون الإعلام في وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً عن أنشطة الفريق؛

٤٩ - تؤكد الحاجة إلى مواصلة التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لتعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٥)؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٥٠ - تطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة إدارة شؤون الإعلام في عمليات حفظ السلام المقبلة منذ مرحلة التخطيط من خلال التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام؛

٥١ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، وكذلك دورها، بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو الإدارة، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر فيما يعرب عنه من آراء، ولا سيما آراء البلدان المضيفة، في هذا الصدد، عند الاقتضاء؛

٥٢ - تؤكد على أهمية الصفحة المدخل المتعلقة بحفظ السلام في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها على شبكة الإنترنت؛

٥٣ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصل التعاون فيما بينهما في إذكاء الوعي بالحقائق الجديدة والنجاحات التي تحرزها عمليات حفظ السلام والتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المتعددة الأبعاد والمعقدة، وبالزيادة

(١٥) A/57/304، المرفق.

الكبيرة التي طرأت مؤخرا على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارتان لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥٤ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام مواصلة التعاون لتنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة المنظمة في مجال مكافحة الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي؛

٥٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة عن دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتعميق التفاهم بين الدول

٥٦ - تشير إلى قراراتها^(١٦) بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة أهمية مواضيع الحملة الترويجية بشأن هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، فضلا عن مبادرة تحالف الحضارات، وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات وتعزيز التفاهم بين الأديان والثقافات عن طريق جميع وسائط الإعلام الجماهيري، مثل الإنترنت، والصحافة المكتوبة، والبث الإذاعي والتلفزيوني، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

رابعاً - الخدمات الإخبارية

٥٧ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائط الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة بجميع وسائط الإعلام الجماهيري الأربع - وهي الصحافة المكتوبة والإذاعة

(١٦) القرارات ٢٢/٥٣ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٢٣/٥٥ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات"، و ١٥/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ الذي أعلنت بموجبه السنة ٢٠٠٠ "السنة الدولية لثقافة السلام"، و ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت بموجبه الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم"، و ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن "البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات"، و ١٤٢/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن "تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون".

والتلفزيون والإنترنت - مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٨ - تؤكد أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائط الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة "عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها"؛

وسائل الاتصال التقليدية

٥٩ - تؤكد أن الإذاعة ما زالت واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك التنمية وحفظ السلام، بهدف الوصول إلى قاعدة عريضة من جمهور المتعاملين معها في العالم أجمع؛

٦٠ - تلاحظ أن قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتطلب إلى الأمين العام ألا يدخر أي جهد من أجل ضمان نجاحها، وأن يقدم تقريراً عن أنشطتها إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين؛

٦١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل قصارى جهده لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في الإنتاج الإذاعي للأمم المتحدة؛

٦٢ - تلاحظ الجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية، وبلغات أخرى كذلك حيثما أمكن؛

٦٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لإنتاج تسجيلات بالفيديو للنشرات الإخبارية التلفزيونية ومواد إعلامية وتعميمها على مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في جميع أرجاء العالم عن طريق التوزيع بالسواتل بواسطة شبكة الإنترنت؛

٦٤ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء الشراكات مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق وغير متحيز، وتطلب أيضاً إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون بالإدارة مواصلة الاستفادة الكاملة من الميكنة الأساسية التكنولوجية التي أتاحت في السنوات الأخيرة؛

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٦٥ - تؤكد من جديد أن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت أداة أساسية لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد استمرار الحاجة إلى بذل الجهود من جانب إدارة شؤون الإعلام لصيانة الموقع وتحسينه؛

٦٦ - تعترف بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير دخول المعوقين إلى موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتحيي بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لجميع المستويات المتعلقة بمتطلبات تيسير الدخول فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع على شبكة الإنترنت، بهدف ضمان تيسير استخدامه من جانب المصابين بمختلف أنواع إعاقاتهم، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

٦٧ - تؤكد من جديد ضرورة تحقيق التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتلاحظ بارتياح في الوقت نفسه التقدم المحرز في تضيق الفجوة بين مختلف اللغات الرسمية في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٦٨ - تحيط علماً بتحسين التطوير والإثراء المتعددي اللغات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ولو بوتيرة أبطأ من المتوقع، بسبب عدة قيود تلزم معالجتها، وتطلب، في هذا الصدد، من إدارة شؤون الإعلام أن تحسن، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٦٩ - ترحب بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد صفحات الإنترنت المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام استكشاف سبل إضافية لا تترتب عليها تكاليف لمواصلة توسيع نطاق هذه الترتيبات التعاونية لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٧٠ - تؤكد من جديد أحكام الفقرة ٢ من الجزء التاسع من قرارها ٢٧٦/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن مقترحات تعزيز موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٧١ - تؤكد من جديد أيضاً طلبها إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع على شبكة الإنترنت وضمان دقته، التوزيع المناسب للموارد المالية والبشرية

المخصصة في داخل إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية، أخذاً في اعتباره بصفة مستمرة خصوصية كل لغة رسمية؛

٧٢ - تشير إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠ بءاء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وتكرر في هذا الصدد التأكيد أنه ينبغي أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الانكليزية على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بأكثر الطرق اتساماً بالعملية والكفاءة وفعالية التكلفة؛

٧٣ - **تطلب إلى الأمين العام** مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بغية تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وفقاً للأولويات التي تحددها قرارات الجمعية العامة ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٧٤ - **تسلم بأن** بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما يؤدي إلى صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، بذل جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين كافة اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٧٥ - **تلاحظ مع الارتياح** أن خدمات البث الشبكي للأمم المتحدة تبث اجتماعات الأمم المتحدة وأحداثها بالفيديو مباشرة، ويتاح هذا البث أيضاً باللغة الأصلية التي يقدم بها؛

٧٦ - **توجب بالخدمة الإخبارية** للأمم المتحدة القائمة على البريد الإلكتروني التي توزعها إدارة شؤون الإعلام باللغتين الانكليزية والفرنسية عالمياً عن طريق البريد الإلكتروني، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل، على سبيل الأولوية، بحث السبل الكفيلة بتقديم هذه الخدمة بجميع اللغات الرسمية؛

٧٧ - **تطلب إلى الأمين العام** مواصلة العمل داخل مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والأجهزة المناسبة الأخرى المشتركة بين الوكالات لإنشاء بوابة إلكترونية للأمم المتحدة، وهي أداة بحث مشتركة بين الوكالات ينبغي أن تشجع على المشاركة فيها جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن

يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة تقارير عن الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في هذا الصدد؛

خامسا - خدمات المكتبة

٧٨ - **تُرحب** بتقرير الأمين العام المعنون "التحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة: استيفاء التوجيهات الاستراتيجية الجديدة" (١٧)؛

٧٩ - **تُحيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتطلب إلى المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية مواصلة التنسيق الوثيق من أجل تنفيذ برنامج عملها؛

٨٠ - **تُحيط علما** بالخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولويات عملها التشغيلية؛

٨١ - **تكرر تأكيد** الحاجة إلى التمكن من توفير نسخ ورقية من مواد المكتبة للدول الأعضاء، وتلاحظ الجهود التي يبذلها الأمين العام لإثراء مخزون مكتبة داغ همرشولد من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما في ذلك المنشورات المتعلقة بالسلام والأمن والمسائل المتصلة بالتنمية، ضمانا لإثراء المكتبة واستمرار عطائها كمورد متاح على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٨٢ - **تقرر** بأهمية المكتبات الودیعة في نشر المعلومات والمعرفة عن أنشطة الأمم المتحدة، وتحث، في هذا الصدد، مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، على مواصلة اتخاذ المبادرات الضرورية لتعزيز هذه المكتبات عن طريق توفير التدريب الإقليمي وأشكال المساعدة الأخرى، ومن خلال تحسين دورها بغية تعزيز الدعم الذي تقدمه إلى المستعملين في البلدان النامية؛

٨٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين تقريرا عن أنشطة اللجنة التوجيهية وعمل مكتبة داغ همرشولد، يغطي أيضا تنفيذ التدابير المتخذة لتعزيز فعالية المكتبات في إطار الولايات التشريعية القائمة؛

٨٤ - **تسلم** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جزءا من شعبة الاتصال بإدارة شؤون الإعلام، في تعزيز تقاسم المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة

وصول المندوبين، والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء، والأمانة العامة، والباحثين، والمكتبات الوديعية في كل أنحاء العالم، إلى مخزون المعارف الكبير الذي توفره الأمم المتحدة؛ وتحيط علما باقتراح إطلاق تسمية جديدة على هذه المكتبة لتصبح مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعارف، تجسيدا لتوجهها الجديد؛

٨٥ - **تلاحظ** النهج الجديدة التي تتبناها مكتبة داغ همرشولد، ولا سيما مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف، لمساعدة ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في استعمال المنتجات والأدوات الإعلامية باعتبارها مكملا لبرامج التدريب التقليدية؛

٨٦ - **تشير** إلى الفقرة ٤٤ من قرارها ٦٤/٥٦ بآء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أشادت فيه بدور إدارة شؤون الإعلام في التشجيع على زيادة التعاون فيما بين مكتبات منظومة الأمم المتحدة؛

سادسا - خدمات الاتصال

٨٧ - **تعترف** بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى إذكاء الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها بشأن المسائل ذات الأولوية؛

٨٨ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري الخاص بالعاملين في هيئات الإذاعة والتلفزيون وأجهزة الصحافة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق استعراض جملة أمور، منها مدته وعدد المشتركين فيه؛

٨٩ - **ترحب** بالتحرك صوب أنشطة التوعية وتوجيه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكليها المطبوع والإلكتروني، وتشجع، تحقيقا لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة علاقات شراكة مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي في مجال النشر المشترك والقيام بأنشطة ومناسبات تعليمية تعاونية، تشمل مجموعة الحلقات الدراسية عن "تخليص العقول من التعصب"؛

٩٠ - **تؤكد من جديد** الدور الهام للجولات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، بمن فيهم الأطفال والطلاب على جميع المستويات؛

٩١ - **تُرحب** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة، بمقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور؛

٩٢ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام تعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها؛

٩٣ - **تشيد** برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطية الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحت المانحين على تقديم الدعم المالي للصندوق حتى يتمكن من زيادة عدد هذه المنح المقدمة إلى الصحفيين في هذا السياق؛

٩٤ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة لتعزيز عمل الأمم المتحدة وإذكاء الوعي لدى الجمهور على النطاق الدولي بأولوياتها واهتماماتها، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراك هؤلاء في استراتيجياتها الاتصالية والإعلامية وما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

٩٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها المقبلة تقريراً عن الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام لتحسين الصورة العامة للمنظمة، وبخاصة حيث يكون هناك عنصر من عناصر شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

سابعاً - ملاحظات ختامية

٩٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل تقديم وإصدار جميع التقارير التي تطلبها لجنة الإعلام، وفقاً للولاية التشريعية؛

٩٧ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٩٨ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين؛

٩٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثانية والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ١٠٨ إلى ١١٠ أعضاء
وتعيين تايلند والجمهورية الدومينيكية عضوين في لجنة الإعلام.

080606 080606 06-35541 (A)

